

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَعْنَدَ أَنْفُهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ
فَقَالَ : إِنَّهُ عَرِقُ عَانِدٍ أَوْ رَكُضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْعَرِقُ الْعَانِدُ :
الَّذِي عَنَدَ وَبَغَى كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَبِذَا الْعَرِقُ فِي كَثْرَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ
بِمَنْزِلَتِهِ شُبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ . وَقَالَ الرَّسَّاعِي :
وَنَحْنُ تَرَكَدْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً ... لَهَا عَانِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ
وَقِيلَ : دَمٌ عَانِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَنَدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ
وَتَعْنِدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ طَعْنَةُ عَانِدَةٍ . وَعَنَدَ الدَّمُ
يَعْنِدُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ . وَعَنَدَتِ النَّاقَةُ : رَعَتْ وَحْدَهَا وَأَنَفَتْ أَنْ تَرَءَى مَعَ
الْإِبِلِ فَهِيَ تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْتَعِ وَبَعْضُ الْإِبِلِ يَرْتَعُ مَا وَجَدَ . وَعَنَدَ
الرَّجُلُ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عَنَدًا وَعُنُودًا عَتَا وَطَغَى وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَخَالَفَ
الْحَقَّ وَرَدَّ هُوَ عَارِفًا بِهِ كَعَانَدٍ مُعَانِدَةٍ فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَانِدٌ وَالْعُنُودُ
وَالْعَنِيدُ : بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُفَاعِلٌ وَالْعُنُودُ بِالضَّمِّ : الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ .
وَكَانَ كُفْرُ أَبِي طَالِبٍ مُعَانِدَةً لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَأَقَرَّ وَأَنَفَ أَنْ يَقَالَ :
تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا . وَأَعْنَدَ فِي قَيْئِهِ إِذَا أَتْبَعَ بَعْضَهُ
بَعْضًا وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَكَثُرَ خُرُوجُهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ
أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي . وَالْعَانِدُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ عَنِ
الْقَصْدِ . وَنَاقَةٌ عُنُودٌ : لَا تُخَالِطُ الْإِبِلَ تَبِيعًا عُنْهُنَّ فَتَرُءَى
نَاحِيَةً أَبَدًا وَالْجَمْعُ : عُنْدٌ وَنَاقَةٌ عَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَ أَيَّ جَمْعُهَا جَمِيعًا
عَوَانِدٌ وَعُنْدٌ كَرُكْعٌ قَالَهُ .
" إِذَا رَحَلَتْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا .
" إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَ "